جامعة بجاية/ قسم اللغة والأدب العربي
السنة الأولى ماستر/ لسانيات عربية

الاسم واللقب : .....
الفوج : .....

امتحان السداسي الثاني في مقياس "علم اللغة الاجتماعي" 2024 – 2025.

أجب عن الأسئلة التالية بدقة:

1- ناقش مسار تطوّر دراسة التغيّر اللغوي، بدءًا من التصور البنوي-التزامني عند فرديناند دي سوسير، مرورا بنقد أنطوان ميبه له من زاوية تاريخية-اجتماعية، وانتهاءً بالمقاربة العلمية-الاجتماعية التي أرساها ويليام لابوف: (8ن)

الإجابة:

*بدأ تصور التغيّر اللغوي مع فرديناند دي سوسير، حيث فصل هذا العالم التغير اللغوي عن الظروف الخارجية التي يتوقّف عليها، ويرى أنّ هذا التغيّر هو نتيجة تغيّرٍ في النظام الدّاخلي للغة، هذا التصور قلّل من شأن تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية.(2ن)

*لقد انتقد أنطوان ميبه التصوّر السابق، معتبرًا أن تجاهل سوسير للعوامل الاجتماعية ومختلف الظروف الخارجية يُضعف تفسير التغيّر اللغوي ويجرّده من الواقع، وبالتالي، جمع ميبه بين الثنائيات التي ميّز بينها سوسير (جمع بين الآنية والتاريخية، بين شكل اللغة ووظيفتها، وبين اللسانيات الداخلية والخارجية...) في تفسيره للظواهر اللغوية، خاصة ظاهرة التغيّر اللغوي. (2ن).

*ربط أنطوان ميبه التغيّر اللغوي بالعوامل الخارجية، مؤكّدا أن اللغة ظاهرة اجتماعية تتغير بتأثير التاريخ والسياق الثقافي والاجتماعي، ورأى أنّ العامل الوحيد المتغيّر الذي يمكننا أن نوضّح به التّغيّر اللغوي إنّما هو التغيّر الاجتماعي. (2ن)

*لقد تطوّر التصور الاجتماعي للغة مع أعمال ويليام لابوف الذي أسّس اللسانيات الاجتماعية الحديثة، وتبنى منظورا علميا - اجتماعيا، جعل، من خلاله، التغيّر اللغوي موضوعًا للدراسة التجريبية والميدانية. فقد أظهر، من خلال أبحاثه الميدانية في نيويورك وغيرها، أن التغيرات اللغوية ترتبط بعوامل اجتماعية كالعمر، والنوع، والموقع الجغرافي، والشرائح الاجتماعية المختلفة (أغنياء، فقراء، مثقفين، أميّين، تجّار، مهندسين ...)، وبالتالي أصبح الدور الاجتماعي للغة اليوم عنصراً أساسياً لفهم التغيّرات اللغوية في سياقاتها الحقيقية. (2ن)

2- ما الظاهرة السوسيولغوية التي تدفع الدول إلى تبني سياسات لغوية معيّنة؟ وما الغايات التي تسعى هذه السياسات إلى تحقيقها داخل المجتمعات، مع توضيح العلاقة بين السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي؟

- **الظاهرة السوسيو لغوية:** هي ظاهرة التعدّد اللغوي (**1ن**)، ويُقصد بها تعايش أكثر من لغتين داخل المجتمع الواحد، سواء لأسباب تاريخية، أو ثقافية، أو استعمارية ... الخ.

الغايات: يؤدي التعدّد اللغوي في المجتمع إلى الصراع بين اللغات السائدة فيه، وذلك من أجل المكانة والوظيفة، وبالتالي، تسعى السياسات اللغوية إلى : - تقليل الصراعات اللغوية وحلّ المشكلات المتعلّقة بالتواصل اللغوي في المجتمع/ - تحديد لغة رسمية أو لغة التعليم والإدارة / - التحكّم في التوزيع الوظيفي للغات المستخدمة في المجتمع / وضع مقاييس للكتابة / الارتقاء بلهجة معيّنة ...(2ن).

- **الفرق بين السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي**: السياسة اللغوية هي لجوء السلطات أو الهيئات المعنية إلى اتخاذ خيارات معيّنة تساعد على التغلّب على الصراعات اللغوية وحلّ كلّ المشكلات الناجمة عن التعدّد اللغوي في المجتمع، أمّا التخطيط اللغوي، فيتمثل في البحث عن خطط ناجعة لتنفيذ السياسات اللغوية التي تبنتها الدولة. فالأولى هي الجانب نظري والثاني يتمثل في الجانب العملي (2ن).

3- ما الأسباب التي أدت إلى ظهور مصطلح "**الكفاية التواصلية**"، وما المقصود به في سياق الدراسات اللسانية الاجتماعية؟

الأسباب: - قصور مفهوم مصطلح (الكفاية اللغوية) كما حدّده (تشومسكي) ويتمثل هذا المفهوم في: في قدرة المتكلم – المستمع المثالي (الذي لا وجود له في الواقع) على فهم وإنتاج عدد لا متناه من جمل اللغة وبشكل سليم، وهذا المفهوم يقتصر فقط على **القواعد اللغوية** وإنتاج **عدد كبير من الجمل**، دون مراعاة **المعايير الاجتماعية وسياقات التواصل**. (2,5ن).

- **المقصود به في اللسانيات الاجتماعية**: هذا المصطلح وضعه اللساني الاجتماعي (ديل هايمز) ليتجاوز به مفهوم تشومسكي للكفاية اللغوية، ويقصد من خلاله قدرة الفرد على استخدام اللغة في مواقف اجتماعية وسياقات تواصلية مختلفة استخداما صحيحا، حيث يراعي المتكلّم في خطاباته القواعد اللغوية والمعايير الاجتماعية والثقافية والدينية والإيديولوجية، والنفسية، ...الخ.